في كلمة ألقاها سموه خلال اللقاء التشاوري للمجلس الأعلى لمجلس التعاون

أمير البلاد : البيت الخليجي أثبت قدرا كبيرا من الصلابة .. ومجـ

سمو أمير البلاد مترئساً وفد الكويت في القمة التشاورية

قادة دول التعاون والرئيس الفرنسي والزيالني في الغطة تذكارية

التحديات الحالية تتطلب جهدا جماعيا لتحصين دول المنطقة من تبعاتها

المجلس استطاع بحنكة قادته لعب دور مؤثر على المستوى الاقليمي والدولي

صاحب السمو مستقبلاً الرئيس الفرنسي على هامش القمة

اكد صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد هنا امس ان التحديات الحالية تتطلب جهدا جماعيا وتعاونا مع الاشقاء والاصدقاء للتمكن من معالجتها وتحصين دول المنطقة من تبعاتها.

واضاف سموه في كلمة القاها خلال اللقاء التشاوري للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي استضافته العاصمة السعودية الرياض ان لقاء اليوم « امس» يجب استثماره في صياغة ورقة خليجية موحدة يتم فيها تحديد المخاطر وتجسيد التحديات لوضع رؤية مشتركة لطريقة معالجتها من منظور خليجي.

وقال سموه ان اجتماع اليوم « امس » يأتي في اول قمة للمجلس بعد ان فقدنا اخا عزيزا وقائدا ملهما وهو المغفور له بإذن الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي ساهم برجاحة عقله وبعد نظره وسخاء عطائه في تحقيق الانجازات الكبيرة لشعبه ولامتيه العربية والاسلامية

ورحب صاحب السمو بسلفه الاخ العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مؤكدا سموه ثقته وثقة قادة التعاون بان قيادته لوطنه ستشكل اضافة كبيرة ومهمة بفكره النير وحرصه المعهود وعطائه الممدود وخبرته الثرية ولا ادل على ذلك من حرص خادم الحرمين الشريفين على عقد هذا اللقاء واستمرار انتظامه.

كما تقدم سموه بالتهنئة لصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ولصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود باختيارهما وليا للعهد وولي لولي العهد ومبايعتهما متمنين لسموهما كل التوفيق والسداد لمواصلة عطائهما المعهود في خدمة وطنهم.

كما هنأ صاحب السمو جلالة السلطان قابوس بن سعيد – سلطان عمان الشقيقة بعودته الى ارض الوطن سالما معافى متضرعا الى الله تعالى ان يديم على جلالته موفور الصحة والعافية ليستكمل مسيرة الخير والبناء في خدمة وطنه وشعبه.

وبين سموه ان البيت الخليجي اثبت قدرا كبيرا من الصلابة في تعامله مع الاحداث والظروف السياسية والامنية الخطيرة وغير المسبوقة واظهر تجربة رائدة كانت محط اهتمام الجميع ومثار اكبار واعجاب

واوضح سموه ان المجلس استطاع بحنكة قادته من لعب دور مؤثر ليس فقط على مستوى محيطنا الخليجي وانما تعداه الى المستوى الاقليمي والدولي وبات هذا الصرح يمثل بعدا مؤثرا وفاعلا في مجرى الاحداث الدولية

فقد شاركت دول المجلس وبفعالية المجتمع الدولي في تحالفه لمحاربة الارهاب ومحاولة اعادة الاستقرار الى العراق كما لعبت دولنا دورا مؤثرا في محاولة ايجاد حل للكارثة الانسانية التي يشهدها الاشقاء في سوريا فضلا عن دورها ومساهماتها على كافة الاصعدة والميادين فشاركت المجتمع الدولي جهوده ودعمت قراراته كما نشطت دولنا في الجهود الهادفة لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط والتأثير على الدول دائمة العضوية في هذا السياق.

وبين صاحب السمو ان ما اثبته المجلس الموقر من قدرة ليس فقط في حشد الجهود والتأييد الدولي وإنما ايضا في تحركه بالمباشرة في العمليات العسكرية التي اطلقها في اليمن للحفاظ على الشرعية وحفظ امن واستقرار دوله.

كما اثبت مجلسنا عبر تحركه مؤخرا لمواجهة التهديدات التي استهدفت دولنا بانه قادر على التفاعل والتأثير في الدفاع عن مقدرات كيانه.

شاركنا بفعالية المجتمع الدولي في تحالفه ضد الارهاب ومحاولة اعادة الاستقرار الى العراق

واضاف صاحب السمو ان الدور الحيوي والفاعل وعلى كافة المستويات الذي قام به مجلسنا اقليميا ودوليا شكل اضافة لمكانته وانطلاقة جديدة عبرت عما نتمتع به من قدرات كبيرة على مستوى كافة الابعاد السياسية والاقتصادية والعسكرية.

كما إن التطورات والأحداث الأخيرة في منطقتنا اكدت وبشكل قاطع صلابة هذه التجربة التي نفتخر بوجودنا في إطارها ونعتز بالانتماء لها والتي لا بدلنا ان نعمل على تعزيزها وتوطيدها والوصول بها الى ما ينسجم مع النظام الاساسي ويفعل قرارات عملنا المشترك ويعكس تطلعات شعوبنا بالوصول بها الى مرحلة الاتحاد القائم على اسس صلبة وخطوات مدروسة تضمن استمراره وتحصنه لنتمكن معها من الدخول إلى مرحلة جديدة تحقق لنا مزيدا من التماسك والتلاحم بين شعوبنا وتجعل هذه التجربة اكثر ارتباطا بآمال وتطلعات هذه الشعوب.

واضاف صاحب السمو ان العالم قد تلقى وبتفاؤل انباء التوصل إلى الاتفاق الاطاري بين مجموعة (5 + 1) من جهة وإيران من جهة اخرى والذي تم التوصل اليه بمدينة لوزان مؤخرا ونحن في هذا الصدد نشارك العالم تفاؤله وترحيبه بهذا الاتفاق ونتطلع بامل إلى ما يمكن الجانبين من التوقيع على الاتفاق النهائي الذي تم الاعلان عنه وذلك في الموعد المحدد له في نهاية شهر يونيو المقبل.

واكد سموه هنا ان قلقنا كان مشروعا ومخاوفنا مبررة من تداعيات البرنامج النووي الايراني ونرجو ان يبدد هذا الاتفاق النهائي ما يعترينا من

الشيخ صباح الخالد يقبل خادم الحرمين

الشيخ مشعل الأحمد مستقبلا سمو الأمير